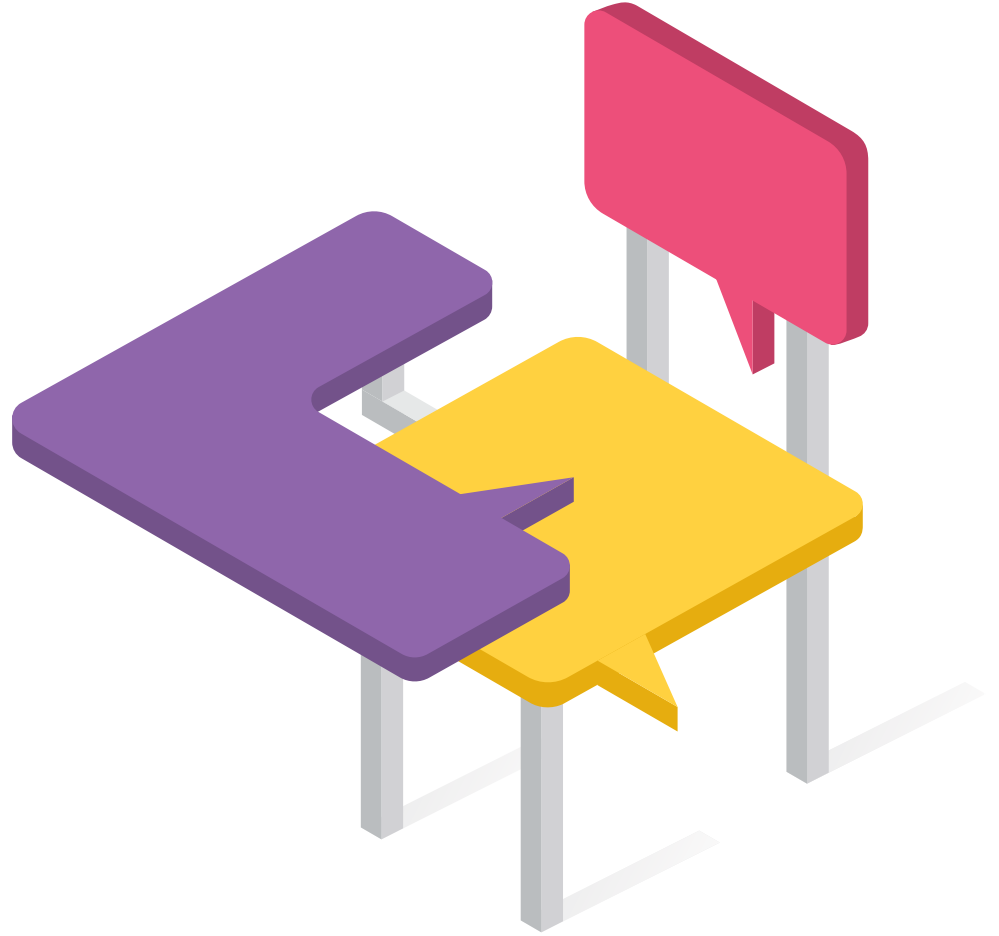


# لنبدأ حوار التعليم

يسرنا إطلاق برنامج **لنبدأ حوار التعليم** الذي يمثل أول برنامج تطلقه مؤسستنا في إطار سعيينا لأن نكون شركاء في التغيير بما يشمل تدخلات على مستوى النظام التعليمي في فلسطين، وبالشراكة مع الخبراء الفنلنديين «**أومنيا إيديوكيشن بارترشيب**»، قمنا بتصميم هذا البرنامج الذي يجمع بين أطراف مختلفة في قطاع التعليم في فلسطين للتحاور حول واقع التعليم في فلسطين وتبادل الخبرات ومناقشة أولويات التعليم الذي نطمح له. وقد جاء هذا البرنامج استلهاماً من نموذج فنلندا في التعليم، حيث تعتبر فنلندا أن التحاور هو خطوة جوهرية للتوصل إلى رؤى وأهداف مشتركة. وبناءً على ذلك، قمنا بتصميم هذا البرنامج المبني على الحوار سعياً للوصول إلى رؤية مشتركة حول "نظام التعليم الذي نصبو إليه في فلسطين".



“الخبرة هي خير معلم  
حتى ولو لم تكن خبرتك أنت”

جينا جرينلي

إذا أردت أن تتعلم شيء  
من فنلندا، فما من  
شي أفضل من تطبيقها  
للأفكار. فهي ترى في  
التعليم بناءً للأمة.

**د. باسي سالبرغ**

المدير العام لمركز الحراك الدولي والتعاون في وزارة التربية  
والثقافة في فنلندا

## لماذا فنلندا؟

نجحت فنلندا في تحقيق إصلاحات جوهرية ومستمرة على النظام التعليمي ارتكزت على الحوار بين كافة الجهات التي تشكل منظومة التعليم، مما أثمر عن نتائج إيجابية وجعل تجربة فنلندا الرائدة في التعليم ومخرجات نظامها التعليمي يتصدر أعلى المراكز عالميًا. لا يهدف برنامجنا “لنبدأ حوار التعليم” نسخ النظام التعليمي الفنلندي بأي شكل من الأشكال لأننا ندرك أن لكل مجتمع خصوصيته، بل نصبو إلى الاطلاع على تجربة فنلندا الرائدة في التعليم التي كان أساسها الحوار، لنستلهم منها خلال حوارنا حول التعليم الذي نطمح له في فلسطين والخروج برؤية مشتركة حول مخرجات التعليم المطلوبة لتهيئة شبابنا لمواكبة متطلبات عالمنا في الحاضر والمستقبل.



## إطلاق البرنامج

في إطار جهود مؤسستنا الرامية إلى توسيع استراتيجيتها لتشمل تدخلات على مستوى المنظومة التعليمية، بدأنا بالاطلاع على أنظمة تعليم رائدة في العالم اليوم للاستفادة من تجربتهم في تصميم تدخلات تسهم في تعظيم الفائدة على مستوى نظام التعليم في فلسطين. وعند الاطلاع على تجربة فنلندا الرائدة في التعليم وما تسهم به من تهيئة جيل قادر على مواكبة متطلبات هذا العصر، وبالتشاور مع خبراء في التعليم في فنلندا، وجدنا أنه من أسس نجاح التجربة الفنلندية في التعليم هو الحوار بين كافة الأطراف المعنية بالتعليم الذي شكل نقطة انطلاق للوصول إلى نظام فعال رائد ورؤية مشتركة حول التعليم على وجه الخصوص.

وخلصنا بالعمل مع نظرائنا الفنلنديين - أومنيا إيديوكيشن بارتريشيب- على مدى عدة أشهر إلى تصميم برنامج يلائم السياق الفلسطيني ويرتكز على الحوار كمحور أساسي فيه. فالحوار هو الخطوة الأولى لكسر الحواجز بين الأطراف المختلفة في النظام التعليمي والوصول إلى رؤية مشتركة حول "التعليم الذي نطلع إليه في فلسطين". ومن خلال هذه العملية، أطلقنا برنامج "لنبدأ حوار التعليم" أول برنامج تطلقه المؤسسة تحت هذا الإطار. ونتطلع إلى العمل مع شركاء ملتزمين يشاركوننا رؤيتنا حول للتعليم.

برنامج "لنبدأ حوار التعليم" هو برنامج يجمع بين أطراف مختلفة في قطاع التعليم للتداول حول التعليم في فلسطين، ويسعى إلى تحقيق الأهداف الرئيسية التالية:

- فهم أعمق لمحاور التعليم اليوم
- تكوين صورة واقعية وواضحة حول "إلى أين يجب أن يأخذنا التعليم اليوم؟"
- دعم فكرة التغيير الإيجابي المتواصل في النظام التعليمي.
- تحديد معالم البيئة التعليمية الفلسطينية المرجوة والخطوات الملموسة اللازمة للوصول إليها.

نؤمن أن الحوار هو الخطوة الأولى لكسر الحواجز بين الأطراف المختلفة في النظام التعليمي، والخروج برؤية مشتركة حول مخرجات التعليم المطلوبة لتطوير نظام تعليمي قادر على مواكبة مستجدات العصر، والالتزام بإحداث تغيير إيجابي في نظام التعليم في فلسطين.

# حوار بناء حول التعليم الفلسطيني كخطوة للخروج بحلول واقعية ملموسة.

25

مشاركاً في البرنامج من  
معلمين ومدراء مدارس  
ودكاترة جامعات وممثلين  
عن مؤسسات تعنى  
بالتعليم في فلسطين.

5

أيام في فنلندا للتعرف  
من خلال الزيارات  
الميدانية على تجربة  
الفنلنديين في التعليم  
ورؤيتهم حول قيادة  
التغيير المطلوب لتحقيق  
الأهداف المرجوة من  
التعليم.

5

ورش عمل في فلسطين  
تجمع المشاركين مع  
غيرهم من جهات ذات  
علاقة بموضوع الورش  
للتحاور وتبادل الأفكار حول  
المحاور الرئيسية في العملية  
التعليمية.

## لنبدأ حوار التعليم بالأرقام:

نتحاور، نبدع، نزهر

الحوار الحقيقي  
يكن في معرفة  
وجهة نظر الآخر  
كمعرفة المرء  
لوجهة نظره



## اختيار المشاركين في البرنامج

حرصنا من خلال اختيارنا الخمسة والعشرين مشاركاً من قطاع التعليم على التركيز على:

- تنوع الخلفيات والأدوار والتوزع الجغرافي
- اختيار من يتمتعون برؤية تجاه التعليم في فلسطين
- اختيار من لديهم ممارسات تعليمية أو قيادية يمكن تطويرها، مشاركتها وتبادلها مع زملائه الآخرين.
- اختيار من لديهم شغف وإلتزام لإحداث تغيير إيجابي في نظام التعليم في فلسطينا لالتزام بمستقبل التعليم في فلسطين.

“كل خطوة تخطوها تفتح آفاقاً  
جديدةً”

دان بوينتر

## زيارات المدارس الفنلندية

سيقضي المشاركون يومين في زيارة المدارس ومتابعة الحصص الدراسية ولقاء المعلمين والاختصاصيين والمشاركة في ورش عمل خاصة، وستتضمن زيارات المدارس مشاركة الطلاب وجبات الغداء في مطاعم المدارس، ليطلعوا عن قرب من خلال هذه الزيارات على طريقة عمل المدارس وبنائها للمجتمع المدرسي، ويتعرفوا على ملامح القيادة التعاونية وأشكال البيئات التعليمية المختلفة.

## الهاكاثون

تختتم الزيارة لفنلندا بمشاركة المشاركين في هاكاثون لوضع اقتراح لأفكار تهدف إلى تهيئة شباب متعلم، مبدع، مندمج في مجتمعه، يفكر بطريقة خلاقة، وقادر على رسم ملامح مستقبل فلسطين، بينما يؤدي خبراء التعليم الفنلنديون دور الميسرين فيها لإلهام المشاركين بمشاركتهم خبراتهم حيال الحوار الواقعي والمستمر لإصلاح التعليم في فنلندا. وسينقسم المشاركون خلال الهاكاثون إلى 5 مجموعات بحسب مواضيع ورش العمل التي سيشاركون فيها عند عودتهم إلى فلسطين.



## الانطلاق في الرحلة التعلمية

يبدأ البرنامج أنشطته بزيارة لخمسة أيام إلى فنلندا يتعرف فيها المشاركون على النظام التعليمي الفنلندي عن قرب، ليمثل كل يوم من أيام الزيارة فرصة للمشاركين يتعلمون خلالها كيف يمكن الاستفادة مما تعلموه من تجربة فنلندا الرائدة في التعليم وعكس ذلك على نظام التعليم في فلسطين.

## الاطلاع على نظام التعليم الفنلندي

بعد الوصول إلى فنلندا، سيبدأ المشاركون بالتعرف على بعضهم البعض من خلال مجموعة من الأنشطة التفاعلية والحيوية لبناء الفريق، كما سيتعرفون على لمحة عامة عن نظام التعليم الفنلندي وكافة عناصره ومكوناته.



# ورث العمل التي تغطي المآور الرئيسية في العملية التعليمية

بعد عودة المشاركين في البرنامج من زيارة فنلندا، سيشاركون، إلى جانب عدد من المشاركين الآخرين من مؤسسات ومنظمات تعمل في مجال التعليم في فلسطين، في خمس ورش عمل تدور حول المآور الرئيسية في العملية التعليمية اليوم. ستأخذ ورث العمل طابعًا ديناميكيًا تفاعليًا تمكن مختلف المشاركين من المشاركة والنقاش الفعال، وتركز على مخرجات عملية يمكن تطبيقها على أرض الواقع في فلسطين وليس على الجانب النظري منها فقط. سيتشارك المشاركون في ورث العمل ممارساتهم الشخصية في التعليم للإضآة عليها ونشرها والاستفادة منها ومحاولة إعادة تكرارها. وتختتم

كلّ ورشة عمل بزيارة إلى إحدى المؤسسات التعليمية الفلسطينية تمكّن المشاركين من التفكير بما سبق أن ناقشوه وتشاركوه في الأيام الأولى من البرنامج.

**تغطي ورث العمل المآور الرئيسية التالية في العملية التعليمية:**

## التعليم كُنظام متكامل

التعمق في فهم جميع المستويات التي يعمل ضمنها نظام التعليم.

- يناقش المشاركون عناصر نظام التعليم الفلسطيني ويرسمون صورة له في الوقت الحالي ويحددون الأولويات والتحديات القائمة ويتبادلون الأفكار حول المقومات التي يجب أن يتمتع بها نظام التعليم في فلسطين.
- يناقش المشاركون ويتبادلون الآراء حول خطوات التعاون اللازمة لتحسين كفاءة وجودة التعليم ويتفقون على قنوات التواصل فيما بينهم لدعم التعاون سواء خلال البرنامج أو بعده.
- يطور المشاركون أساليب واقعية وعملية لتعزيز التعاون وإطلاق دليل للممارسات الجيدة.

## القيادة

للقيادة الجيدة والرؤية الواضحة دور أساسي في تعزيز مسيرة أي مؤسسة تعليمية نحو النجاح.

- يتشارك المشاركون الرؤى حول مفهوم القيادة في التعليم، ويُدعى المشاركون للتفكير في أدوارهم القيادية وذلك من خلال صياغة رؤيتهم ورسائلهم الشخصية أو الخاصة بمدارسهم.
- يقارن المشاركون بين الإدارة والقيادة ويناقشون كافة القضايا التي تتمحور فيها، ويحضرون جدولًا زمنيًا للمهام للإدارية و المهام القيادية على مدار السنة. ويتبادل المشاركون أخيرًا الممارسات الجيدة لتجربتها في مدارس أخرى.

## المعلم

للمعلم دور أساسي ومحوري في النظام التعليمي الجيد.

- يتشارك المشاركون رؤاهم المختلفة حول التعلم الذي يتمتع بالجودة والركائز الأساسية اللازمة لبناء الممارسات التعليمية الجيدة.
- يحدد المشاركون إطار الكفاءات التي يحتاجها المعلم، والتي توضح المهارات الأساسية التي يحتاجها المعلم اليوم وفي المستقبل، بالإضافة إلى جدول زمني سنوي خاص بالمعلم.

## بيئة التعلم

تقوم البيئة المواتية للتعليم على عدّة عناصر أساسية.

- ينظر المشاركون إلى بيئة التعلم بطريقة شمولية آخذين بعين الاعتبار كافة

- العناصر المكوّنة لها دون حصرها بالمساحة المادية أو البيئة الصفية لتطال أيضًا التقنيات التي تشرك الطلاب وتحفزهم، مع الاهتمام بالعناصر المكونة للبيئة التعليمية المواتية والداعمة.
- يفهم المشاركون بشكل أفضل لتأثير للأبعاد الرقمية على الأساليب التعليمية.
- يعرض المشاركون الممارسات الجيدة المستخدمة في تطوير بيئات التعليم المنشودة ويعدّون أهداف التطوير المستقبلي.

## الإصلاح

الإصلاح المتواصل ضروري لتطوير نظامنا التعليمي بشكل مستمر.

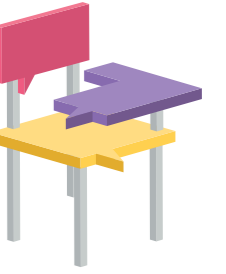
- يستعرض المشاركون الإصلاح التعليمي الجاري وما تم أخذه/لم يأخذه في الاعتبار مما يراه المشاركون تغييرًا ضروريًا.
- سيتناول المشاركون العناصر الهامة التي تؤثر على التعلم في المستقبل ويدرسوا إمكانية دمج التغيير المستمر في عملية إصلاح مستمرة، بما في ذلك مناقشة إدارة التغيير.
- يعدّ المشاركون خارطة طريق للتغيير المتوخى على المستوى العملي (الحرص والمدارس وتدريب المعلمين والإشراف).

وبذلك يكون المشاركون قد اطلعوا على ما يتعلق بالمآور الرئيسية في العملية التعليمية التي تقود الى التغيير المطلوب لتحقيق الأهداف المرجوة من النظام التعليمي، بالإضافة إلى الدور الذي يمكن لهم أدائه في هذا الإطار.

”ابدأ واضعًا الهدف النهائي في ذهنك.“

ستيفن كوفي  
العادات السبع للناس الأكثر فعالية

نعمل من  
أجل التعليم.  
نعمل من  
أجل الحوار.  
نعمل من  
أجل ازدهار  
فلسطين.



## الوصول إلى المخرجات المطلوبة

في نهاية البرنامج، سيكتسب المشاركون فهمًا أعمق حول العناصر والمقومات التي تشكل نظام التعليم. إذ سيعزز برنامج **لنبدأ حوار التعليم** التحاور والتعاون بين المشاركين فيه، وسيعمل البرنامج على تفعيل مشاركة أكبر عدد ممكن من جميع الأطراف خارج إطار المشاركين فقط، وذلك من خلال التواجد طيلة فترة البرنامج على مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالمؤسسة، مما يوسع دائرة المشاركة ويزيد الأثر الناتج عن البرنامج من أجل تعميق فهم العناصر المطلوبة لتطوير نظام تعليمي قادر على مواكبة التغيير المطلوب. وفي الختام، سنتمكن من التفكير معًا في الإصلاحات التي نظامنا التعليمي وتطوير الآليات اللازمة لتحقيق هذه الإصلاحات.



ص.ب. ٢٨٧١، عمان،  
١١٨٢١، الاردن  
هاتف: +٩٦٢ ٦ ٥٨١٧٨٩  
فاكس: +٩٦٢ ٦ ٥٨١٨٩٠٤  
info@hq-sf.org

khutwapalestine

